Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلنسمع دمنا الغائم يدق
فلنسمع النبض العميق يدق
نبض أفريقيا في القرى الضائعة
وسوف نتذوق عذوبة أن نكون مختلفين وأن نكون معاً . .

ويضيف سنجور بعد ذلك تصوراً جديداً عما يسميه بالأفريقية ، فيقول إن (الأفريقية) ليست إلا مجموعة من القيم الحضارية جناحاها هما الزنوجة من جانب ، والعروبة والبربرية من جانب آخر .

وليست هذه المقدمة النظرية إلا مدخلاً إلى رقعة من عالم الشاعر ليوبولد سنجور في قراءة لقصيدته (المرأة السوداء) .

أيتها المرأة العارية ، أيتها المرأة السوداء ،
مرتديةً لونك الذي هو الحياة ، وشكلك
الذي هو الجمال
قد نشأت ، وترعرعت في ظلك . وحلاوة يديك قد عصبت عينيَّ
وها أنذا في قلب الصيف ، في قلب الظهيرة .
أكتشفك ، أيتها الأرض الموعودة من علٍ . . من أعلى ركام أكمة متحجرة
وجمالك يصعقني ، في صميم قلبي ، كبرق
يومض من نسر
أيتها المرأة العارية ، أيتها المرأة الغامضة .
ثمرة ناضجة باللحم الراسخ الوطيد ،
نشوات داكنة من خمر سواء ، فمٌ يجعل من فمي أغنية
أعشاب السافانا بآفاقها الصافية ،
أعشاب السافانا التي ترتعد تحت مداعبات ريح الشرق المحتدمة